

ذريعة الحضارة باعتبار الادوية من ابتداعاتها . وقد ثبت لنا مرارا في احاديثنا قبيل ، انها ذريعة معكوسة احيانا ، حيث رأينا ان لبعض الالفاظ معنى حضاريا في العربية ومعنى بدائيا او عاديا في الازمية ، ومنها هذا (العَقُول) الذى يعنى في العربية الدواء الذى يمسك البطن بوجه عام . و (العقول) — بالفتح — أشبه ان يكون صيغة عربية — دوائية — من قبيل التشوق والسفوف والسعوط والسَنُون والدلوك والبروخ (وكلها أدوية من وزن العَقُول أى بفتح اولها) ..

أما مادة (العقل) فقد رأينا توأأثالتها في العربية واستعرضنا بعض اخواتها العربيات .

العَكُوب (زنة السَّقُود) :

نبات . ار : (عكوبو : 'akoubo).
تعريفنا لهذا النبات هو انه يَقْلُّ شائك ، تطبخ اجزاء منه وتؤكل ، فاذا اشتد وغلظ وطل نحو ذراع او اكثر تؤكل ساقه نيئة بعد قشرها ويسمى عندئذ بدارجة الموصل القصب (كالجَمِيز) ربما لانه تكون فيها عقد كالقصب ولو انها غير جوفاء . وهذا غير تعريفات المعاجم الفارسية .

وهذه الموصلية هى التى تهدينا الى ائيل (العكوب) فهم يسمونه (الكَمُوب) بنفس الوزن ، وهذا من الكعب .

ومن معانى الكعب فى الفصحى : « عقدة القصب : ما بين الانبويتين ، والمعدة من عقد الرمح » . وهكذا يتضح لنا سبب التسمية ايضا ، وهو الكَمُوب : المُقَد ، فى ساقه . ولنفس السبب سمته الموصلية (القصب) ايضا من القصب . ثم انقلب (الكَمُوب) نصار (العَكُوب) فى الفصحى .

مثال آخر من الفاظ (عامية) هى انصح — أى اقدم — من الفصحى .

واجتماع معنيين فى كلمة واحدة لا يعنى انهما بديلان .. اى ان استعمال العقار بمعنى (الخمر) و (الدواء) لا يعنى انهما بديلان ، فلكل منهما سببه فى التسمية ، ولا سيما ان للعقر معانى اخرى متشعبة ، لكل منها طريقها الخاص بها فى التطور .

العُقَّار (كالتفاح) :

« دواء يتداوى به . دواء » .
ويرى المؤلف انها من ائيل (العقار) آتفا . ونرى اننا قد اوضحنا لماذا هى ليست كذلك ، آتفا .

عَقَلُ البطن :

وقاه من الاسهال . ار : (عقل 'Qal) : شَدَّ ، حبس .

(العقل) فى العربية ايضا يعنى شيئا من هذا القبيل . من ذلك عقلت البعير : ثنيت ركبته وشددت رجله ساقا وعضداً بحبل هو (العقال) . ومثلها اعتقلته اعتقالا . والاعتقال فى عربية اليوم ايضا يعنى : الحبس .

ولفظة العقل من اسرة عربية عريقة ، من اخواتها : عقب ، عقد ، عقر ، عقص ، عقف ، الخ .. ولكل منها معانيها وتشعباتها .. وكلها ترجع فى ائيلها الى (العَقُّ) ، ومنه عَقَّ ثوباً : شَقَّه ، ومنه انمقت المعتدة : انشدت ، أى انمقت . وهذه الاخيرة اقرب الى المعنى الذى نحن بصدده أى الشَدَّ .

العَقُول (كالحقود) :

دواء يقي البطن من الاسهال ، ار : (عقولو : 'oqolo) : اسم فاعل (عقل : 'qal) : التسى معناها : شد ، حبس .

ليس ما يؤيد كون العربية هى المقتبسة سوى

أَفْعُولُ

صِيغَةُ حَمِيرِيَّةٍ لِلأَعْلَامِ وَالْقَبَائِلِ وَالْمَدَنِ

لِلأَسْتَاذِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِي الأَكْرَعِ
رئيس الميئة العامة لشؤون الآثار ودور الكتب اليمنية

هذا بحث يعزز نظرية الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله الذي ما فتئ منذ ربع قرن يُجَمِّع لها الدلائل والآيات على حميرية سكان المغرب وخاصة منهم صنهاجة ومصامدة الاطلس وكتامة السهول وتند انضاف الى الحجج الدامغة الفابعة من الحفريات والآثار ووحدة الالوان الموسيقية والمعمارية واللهجية بين البلدين هذه الحجة الجديدة التي تنسر لنا وجود هذه الصيغ في أسماء اعلام بلدانية وقبيلية بالمغرب الاقصى مثل أسنوس وأكتول وأرفود وعشرات من مثيلاتها وردت مرتبة على الحروف الهجائية في « مطمة المدن والصحراء » وهي الملحق الثاني في الموسومة المغربية للاعلام الحضارية والبشرية للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله .

وقد تبين انما جاء من هذه الصيغة مفتوح الهزة مثل قولهم في الاحباش : والاحبوش وفي العبيد (جمع عبد) : الأعبود فهو صيغة جمع ، وما جاء مضموم الهزة مثل الاصبوع والأظفور لغة في الأصبع والظفر ، والأشروع واحد الأساريع ، وهو الأفعسان الرطبة التي تخرج من شجر العناب ، فهو في الاغلب صيغة مفرد ، كما يأتي من هذه الصيغة ايضا صفات ، مثل الأملوج والأملود ، ونحو ذلك .

وقد تمكنت من جمع ما ورد من الاسماء التي اتت من هذا الوزن في اليمن - الا ما شذ عن معرفته - مما هو شائع اليوم على السنة الناس ، وجاء ذكره في المصادر التاريخية والجغرافية او انفردت به تله المصادر ، ولم يعد شائعا ولا معروفا في عصرنا الحاضر ، او هو شائع الذكر في اليمن ولم أجد له فكرا ، فيما

انفرد اليمنيون منذ زمن قديم باستعمال صيغة الامعول ، ناشتوا منها أسماء لاعلام وقبائل وبلدان ، كما اشتقوا منها ايضا صفات .

فقد ذكر لسان اليمين ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني في كتابه الاكليل ما لفظه : « وكثيرون من قبائل حمير تأتي على الامعول » ، وأورد بعد ذلك أمثلة كثيرة من هذا الوزن سيأتي ذكرها مفرقة في هذا البحث . وقال ايضا : « وانما هذا اسم كانه جُجَاع قبيلة » ، ولذلك نانا نجد هذه الصيغة شائعة الاستعمال في مساكن القبائل الحميرية مثل ذي الكلاع (باب وخبيش وذى السفال والمدين ومييم ، ومخلاف ذي نعيمة (متهبان) والشكاسيك (حدير ، وحبر) القبايرة والحشا والجند) ، وكذلك شرّيب ومقينة والمعائر وغيرها من المناطق الجبسية كسرّ وحبر (ويالغ) .

المخادر ، ولهم بقية اليوم في عزلة الشرف . يقال لهم : بنو الحميري .

12 — أتروس : عدن أتروس : قرية من عزلة الشرف من ناحية شرعب ، وقد ألحقت اليوم بناحية السلام من قضاء تعز .

13 — أشعوب : محلة تابع لقرية الجند ، من عزلة تيريس من ناحية الحزم المعدين .

14 — الأثلوث : عزلة من مخلاف نَعْد ، من أعمال وُصاب العالي (جُبْلان العَرَكَبة) .

15 — الأجبُول : الإجبُول بن الأزع من خولان قضاة وهم بنو جبل والأجبُول قبيل في مَعْبَق .

16 — الأجدود : بطن من خولان قضاة وهي قبيلة من بنى ذؤيب .

17 — الأجدون : نسبة إلى ذي جَدَن ، وهو قَبِيل من الأقبال ، اسمه : عَلَس بن يشرح بن الحارث بن صفى بن سبا ، وهو أول من غنّى باليمن فلقب بالجدن ، لان الجدن هو حسن الصوت وقيل : جدن : مفازة باليمن ينسب إليها ذو جدن . قال ابن مقبل :

من طى أرضين أو من سَلِمَ نزلٍ من ظهر رِيْمان ،
أو من عَرَضَ ذى جَدَن والى جدن ينسب على بن
الفضل الحميري الجدنى ، والجدون : من حضر موت .

18 — الأجرود : قرية من بنى شَيْبَة ، من قضاء الحَجْرِيَة (المعافر) لواء تعز .

19 — آجرون : جبل آجرون من عزلة أصرار من قضاء القماعة ، من لواء تعز .

20 — الأجبُوب : بطن من السكاسك ، منهم أبو اسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن اسحاق الجُشَيْبِي ثم السكسكى ، سكن هو واخوته (أكمة سودة) في بادية الجند ، قدموا إليها من بلدهم إتحم ثم قصد (ذى اشرق) فآخذ بها عن الفقيه على بن أبى بكر ، وعن القاضى مسعود بن على الأشرقى ، ثم صار إلى جبا فمات في قرية الحضاة من أعمال جبا والأجبُوب أيضا ، عزلة من ناحية شرعب .

21 — الأجمود : عزلة من مخلاف نَعْد من وصاب العالي ، والأجمود : منطقة على مقربة من الضالع وقمطبة من آل قَطَيْب ويقع فيها جبل ردفان . وينسب إليها عمر بن على بن سَهْرَة الجَعْدِي ، وهو أول من

علمت من المصادر التاريخية والجغرافية التسمى بين أيدينا .

1 — الأبروح : هم بنو البرج ويسكنون في بنى سَرَحَة من السَّحُول .

2 — الأبروه : عُزْلَة (العزلة) وكانت تسمى قديما المِعْشار ، مجموعة قرى متقاربة تشكل وحدة اقليمية) من خدير ، وينسب إليها الفقهاء بنو البُرَيْهِي ومن اعلامهم الامام سيف السنة احمد بن محمد البريهي ، سكن مدينة إب ، وانضت اليه الرئاسة فيها ، وجمع بين الزهد والورع والعلم الحديث . توفي سنة 586 ومنهم المؤرخ البريهي صاحب التاريخ الكبير والصغير وهو من اعيان المائة التاسعة . ويقال لأبروه خدير : خدير البريهي ، والأبروه ايضا : عزلة من ناحية الشبيرة من لواء إب .

3 — الأبروع : بيت الأبروع ، قرية من عزلة الشَّرْبَة العُلْيَا من قضاء النادرة .

4 — الأبتوس : من يانع ، ومنهم آل على عامر في حَالِيْن .

5 — الأبتعون : عزلة من ناحية الحزم من قضاء المعدين (الكَلَاع) من لواء إب .

6 — الأبتوم : عزلة من ناحية الحزم — من قضاء المعدين .

7 — الأبتور : قبيلة من سَحَار (صحار) من أعمال لواء صعده (الشام) وتقع شمال مدينة صعده . والأبتور : قبيلة من الأزدي ، والأبتور : من يانع ويسكن فريق منهم (بنا ابنة) من لَحْج ، والنسبة إلى الأبتور باترى .

8 — الأبلوخ : عزلة من مخلاف الشَّامِيْتِيْن من قضاء الحَجْرِيَة (المعافر) لواء تعز .

9 — الأبيوح : من اودية معشار القَعْبَانِيَة السُّفْلَا من أعمال بلاد تعز .

10 — أبيود : أبيود بن مالك ، وهو من الصدف ، من كندة في حضر موت .

11 — الأبتوع : وهم التابعيون ، ومن رؤسائهم السلطان أبو عبد الله الحسين التابعى ، كانت مساكنهم في وُصاب وفي ناحية بَعْدان ، وعزلة الشرف من ناحية المخادر وكان منهم علماء وفقهاء يسكنون

- 34 — الأُحروج : بطن من همدان وينسب إليها أبو علي ثمامة بن شفى الأُحروجى ، توفى في خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين والمائة .
- الأُحرور : محلة في المرتب من عزلة سميرة من قضاء القباصرة لواء تمز .
- 35 — الأُحروم : قرية من عزلة الأبيوش ، من ناحية المنيخرة ، والأُحروم : من كندة في حضر موت .
- 36 — الأُحزوق : قرية في حريب القرامش من نهم .
- 37 — الأُحزوم : قرية في عزلة زبير من ناحية الشُبيرة ، ويقال لها رباط الأُحزوم .
- 38 — الأُحسوم : عزلة في مَرَيْس من ناحية قَمَطَبَة لواء لب ، وعزلة من خولان العالية .
- 39 — الأُحسون : من توابع قرية الثُلث من عزلة البعاند من ناحية الفرع قضاء العدين .
- 40 — الأُحشود : قرية من عزلة حقين من ناحية الحَزَم قضاء العدين .
- 41 — الأُحصون : قرية من عزلة قَنَس ، قضاء الحجرية .
- 42 — الأُحْضوض : بطن من خولان ، والنسبة إليه حضضى .
- 43 — الأُحطوب : هم (بنو حاطب الخارفي) ويسكنون ظُبيرة بنى حاطب بالبَيُون .
- والأُحطوب قرية من عزلة المراتبة ، من جبل حبشى (نخر) من أعمال قضاء الحجرية ، والأحطوب : عزلة من ناحية شَرَعَب قضاء تمز ، والأحطوب قرية أيضا من عزلة الاحطوب من شَرَعَب ، والأحطوب : قرية من عزلة الاجعوم من ناحية الحزم .
- 44 — الأُحطوط : بلد من قضاء يريم غير معروف اليوم .
- 45 — الأُحْظور : بطن من اولاد مالك بن حمير
- 46 — الأُحْقول : بطن من بطون الهان وهي المعروفة الآن بقاع الكُتَل من مخلاف بن حاتم غرب عاتين من قضاء آتس تابع لواء فمار .
- 47 الأُحكوم : عزلة من مخلاف السَبَائِيَتين من قضاء الحُجْرية . وينسب إليها في المتأخرين الشيخ عبد الله

- جمع طبقات فقهاء الشافعية في اليمن في كتاب أسماء (طبقات فقهاء اليمن) الفه سنة 586 هـ ومنها أيضا وَحَيْش بن أسعد بن محمد بن عبد الوهاب الجَعْدِي مولده سنة 646 له مشاركة في العلم وقد توفى باليهاتر ، من ناحية الجند ، والأجمود : عزلة من ناحية التمزية .
- 22 — الأَجُوم : عزلة ، كانت من ناحية حُبَيْش ، وهي الآن من ناحية الحَزَم قضاء العدين .
- 23 — الأَجُون : عزلة من ناحية المنيخرة من أعمال قضاء العُكَيْن .
- 24 — الأَجُوب : عزلة من ناحية الحَيْبَة الداخلية وقد سميت باسم الاجوب بن سهل ، والأجبوب : دخيل في شرعب .
- 25 — الأَجُور : عزلة من ناحية منيخرة .
- 26 — الأَجُوش : سكان جبل حَبْشَى (نخر) .
- 27 — الأَجُول : عزلة في ملحان .
- 28 — الأَجُوه : قرية من عزلة المشاولة من المواسط قضاء الحجرية لواء تمز . والأجوه : قرية أيضا في ناحية الواضية من الحجرية .
- 29 — الأَجُول : عزلة من ناحية حُفَاش من لواء الحَوَيْت ، والأجُول (بنو حجل بن عَميرة) : قبيلة من همدان ثم من بَكِيل .
- 30 — الأَحْدوث : بطن من ناهض من حضر موت ، وينسب إليها أبو نعيم خير بن نعيم بن بزة بن كَرِيب الحضرمي الأَحْدوثي ، قاضي مصر ، توفى سنة 137 .
- 31 — الأَحْدور : قبائل من الحواشب .
- 32 — الأَحْذوف : عزلة في قضاء العُكَيْن ، والأحذوف : عزلة في الحشا ، وهي أحذوف الجبل ، وأحذوف القاع ، وينسب إليها عبد الله بن أسعد الحُذَيْفِي كان نقيبها ناضلا تفقه بالمبارى . سكن قرية الحصابين وتوفى بها سنة 721 .
- 33 — الأَحْروث : هي عزلة الحَرَث من ناحية بَعْدان ، والأحروث ، قرية في عزلة الريادي ، ويسكن بها بنو الكلال ، ونقيل الأَحْروث نسبة إليها وهو فوق قرية مَحْنِيَة ، شرق شمال ذى السُّفَل من أعمال لواء لب .

- 58 — الأخرج : الأخرج بن الفوث بن سعد ، وهو ما بين حضور وهوزن وهو اسم تديم لما يعرف اليوم بالحيّتين الخارجية والداخلية ، وبعض نواحي من حراز .
- 59 — احروق : عزلة من قضاء القماعة من لواء تمز .
- 60 — الأخضرور : قرية تدعى (بيت الأخضرور) من عزلة وادي حجّاج في وادي بنا من ناحية حُبان .
- 61 — الأخضرور : الاخضور بن الأزمع بطن من خولان قُضاة .
- 62 — الأخطور : قرية من عزلة الداخ نسي ناحية السّياني من قضاء ذى السفال تابع لواء إب . وتقع فوق وادي نخلان من جهة الشرق .
- 63 — الأخلود : عزلة من ناحية السّيرة ، وعزلة ايضا من مخلاف الضّرّيّات من ناحية مقبنة ، قضاء الخاء وقال البرهي في تاريخه : ومن بلد الأخلود المشايخ اهل الكدّهية وهم من قبيلة يسون بنى غلاب ، اصل بلدهم في المعائر فاول من اشتهر منهم الشيخ غلاب بن على ، وهو الذي جعل الكدّهية رباطا .
- 64 — الأخمور : بطن من الهان في قضاء آنس ، والاخمر : عزلة تعرف بأخمور الخارج ، وأخمور الداخل ، وقرية ايضا من الحجرية . ومنها بطن نزلوا مصر ، منهم زيد بن شبيب بن كليب الاخمورى ، والاخمر في همدان وهو غير معروف الآن ، والاخمر بحضر موت .
- 65 — الأخيوش : قرية من عزلة خنوة شمال القاعدة من قضاء ذى السفال .
- 66 — الأروب : عداده من صمغان من قضاء حراز ، والادروب : قوم كانوا يسكنون الدّرب من قرى لحج وما تزال فيها بقية .
- 67 — الأروس : قرية من عزلة اليمن من مخلاف الضريبات ناحية مقبنة قضاء الخاء .
- 68 — الأرون : الادرون بن عبد شمس وهو غير معروف .
- 69 — أنقوم : قرية من عزلة الرجاعية من الشمايتين من دبع الخارج من قضاء الحجرية .

- ابن على الحكيمى ، كان من الرجال الذين آزروا الحركة الوطنية في اليمن ، وتولى إصدار جريدة السلام في مدينة كارديف في بريطانيا . وتوفى بعدن سنة 1374 ، والأحكوم : عزلة في اسفل الشماور من الأهول من حُبَيْش ، وترجع الآن الى ناحية الخزم من العُدين ، والأحكوم : قرية من خدير السلمى ، وأحكوم حرض هم بنو الحكيمى .
- 48 — الأهلول : بطن من الهان في قضاء آنس ، وهى المعروفة الآن بأحلل ، وينسب اليها القضاء بنو الحلالي : والأهلول : قوم يسكنون قحيزة من بنى مجيد المعروفة اليوم ببلاد الخاء من لواء تمز ، والأهلول : من خولان قضاة ، والأهلول : من كندة في حضر موت .
- 49 — الأحمود : قرية من عزلة قداس من قضاء العُدين ، والأحمود : من ملحقات قرية الحبيل من عزلة المرّاجين ناحية الفرع ، قضاء العُدين .
- 50 — الأحموس : الاحموس بن زيد بن الفوث .
- 51 — الأحموم : قبيلة ، وأكثرهم بَدُو رُحَل من حضر موت وينسب اليه التبع الحيمى او الحمومى ويقال لها الآن الحموم .
- 52 — الأحنوش : بطن في ربيعة بن مالك بن حرب عبدود بن وداعة .
- 53 — الأحيوق : عزلة من ناحية الحُشا يسكنها الاحيوق (من حجر ذى رُعين) وهى من اعمال قضاء القماعة تابع لواء تمز المعروفة الآن ببلاد الحيتى : وهى حيتى سفلا وحيتى عليا ، والاحيوق : عزلة من الوازعية من قضاء الحجرية ، والأحيوق : من الأشاعر .
- 54 — الأخدود : من خولان قضاة والأخدود : جبل في ناحية شرعب ، والأخدود ، بالضم موضع في نجران وقعت فيها حادثة الأخدود المشهورة على يد الملك الحميرى يوسف آثار المعروف بذى نواس ، ومكانة الهجر القديمة .
- 55 — الأخدور : قرية من مخلاف اسفل من ناحية التمزية .
- 56 — الأخدوع عزلة في ناحية مقبنة ، وهى أخدوع اعلا ، وأخدوع اسفل ، من قضاء الخاء من اعمال تمز ، والأخدوع من الاشاعر في زييد .
- 57 — الأخرت : مخلاف باليمن وهو غير معروف وربما ان الكلمة مصحفة .